Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبو تمّام في مدح الحسن بن سهل

سبق التعريف بالشاعر، أمّا الممدوح فهو الحسن بن سهل بن عبدالله السرخسيّ، (١٦٦ هـ / ٧٨٢ م - ٢٣٦ هـ / ٨٥١ م) أحد كبار القادة والقضاة في عصره. اشتهر بالذكاء المفرط، والأدب، والفصاحة، وحسن التوقيعات والكرم، للشعراء فيه أماديح. قال أبو تمام في مدحه:

خَلَائِقَ ٱلْحَسَنِ ٱسْتَوْفِي ٱلْبَقَاءَ فَقَدْ ... أَصْبَحْتِ قُرَّةَ عَيْنِ ٱلمَجْدِ وَٱلْحَسَبِ

كَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَخْلَاقِهِ أَبَدًا ... وَإِنْ ثَوَى وَحْدَهُ في جَحْفَلٍ لَجِبِ

صِيغَتْ لَهُ شِيمَةٌ غَرَّاءُ مِنْ ذَهَبٍ ... لٰكِنَّهَا أَهْلَكُ ٱلْأَشْيَاءِ لِلذَّهَبِ

لَمَّا رَأَى أَدَبًا فِي غَيْرِ ذِي كَرَمٍ ... قَدْ ضَاعَ أَوْ كَرَمًا فِي غَيْرِ ذِي أَدَبِ

سَمَا إِلَى ٱلسُّورَةِ[1] ٱلْعَلْيَاءِ فَٱجْتَمَعَا ... فِي فِعْلِهِ كَٱجْتِمَاعِ ٱلنَّوْرِ وَٱلْعُشَبِ

★ ★ ★

(١) السّورة: المنزلة.